السيد الحكيم: دعم الفلاحين والمقاولين أولوية لتحريك التنمية وتوفير فرص العمل

في مضيف جناب السيد أحمد السيد عاشور الزاملي، وفي تجمعٍ حاشدٍ ضمّ سادات وشيوخ ووجهاء محافظة واسط، تحدّث سماحة السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية في حديثٍ جمع بين أصالة الموروث العشائري بعمق الرؤية السياسية.

استهلّ سماحته حديثه باستذكار الروابط التاريخية العميقة التي تجمع رموز أسرة آل الحكيم (قدس الله أسرارهم) بمحافظة واسط وشيوخها ووجهائها، منوّهاً بما تمثّله هذه المحافظة من ثقلٍ وطني وإنساني راسخ.

وعلى صعيد المشهد الوطني، أكد السيد الحكيم أن العراق مرّ بأزماتٍ جسيمة، أبرزها الأزمة الأمنية التي أفضت إلى أزمةٍ اجتماعية حاول فيها الإرهاب تفتيت المكونات وضرب بعضها ببعض، إلى جانب الأزمة السياسية والتدافع المحتدم على السلطة. غير أنه أكد أن العراق تجاوز كل هذه الأزمات وخرج منها أكثر صلابةً وقوة، مشيراً إلى أن الأزمة الاقتصادية الراهنة وإن كانت خانقةً فإن العراق قادرٌ على مواجهتها والخروج منها.

وأشاد سماحته بالصورة المشرّفة التي قدّمها العراق في التداول السلمي للسلطة، في مشهدٍ تفتقر إليه المنطقة وتاريخ العراق في مراحله السابقة، مؤكداً أهمية دعم الحكومة في مساراتها الإصلاحية وتفهّم الواقع الاقتصادي لعبور هذه المرحلة.

واقتصادياً، شدد السيد الحكيم على ضرورة التفكير ببدائل حقيقية لمنافذ تصدير النفط العراقي، عبر إنشاء منظومة أنابيب تمتد نحو البحرين الأحمر والمتوسط، مع العمل الجاد على تنويع الاقتصاد الوطني وتنشيط قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة.

ودعا إلى الاهتمام بالفلاحين واعتبار صرف مستحقاتهم المالية أولويةً تُعادل أولوية الرواتب، إلى جانب صون حقوق المقاولين لتحريك عجلة المشاريع ولا سيما تلك المتقدمة في نسب تنفيذها، بما يُديم التنمية ويوفر فرص العمل.

وجدّد سماحته الدعوة إلى العمل على ترطيب الأجواء مع دول المنطقة والعالم، مُثنياً على الخطوات المتخذة في مسار حصر السلاح بيد الدولة، ومؤكداً أهمية تقديم الدعم السياسي والإعلامي والإغاثي للشعبين الإيراني واللبناني.